وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

دراسة ميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال لمدينة بسكرة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة

- معنان إيمان

إشراف الأستاذة

- غربي صباح

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وعرفان

أتوجه بالشكر والثناء أولا وأخير إلى الجلي العلي إلى خالق السماوات والأرض الذي أهدانا نعمة البصر والبصيرة ووفقنا في درب دراستنا وأنار لنا طريق العلم.

أتوجه بالشكر إلى الوالدين العزيزينأطال الله في عمرهم وإلى كل أفراد العائلة والأصدقاء.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة على البحث الأستاذة غربي صباح التي لم تبخل عليا بنصائحها وإرشاداتها طيلة قيامي بهذا العمل بارك الله لها.

أتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة المشرفين على مناقشة هذه المذكرة.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (20) معلمة من روضات ولاية بسكرة، واستخدمت الباحثة أداة واحدة للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها وهي استمارة استبيان.

كما أظهرت النتائج الإحصائية

- إن معظم المعلمات يعتمدون على وضعية استغلال الأناشيد لأنه وضعية تساعد الطفل على تنمية القيم الأخلاقية.
- فالفرضية الجزئية الأولى قد تحققت لأن الأناشيد التعليمية لها دور في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة.
- إن تفاعل الطفل أثناء تأديته للأنشودة يكون ايجابيا ومتفاعل مع زملائه ومعلمته.
- الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت لأن للأناشيد تعليمية لها دور في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة، فالأناشيد التي يكون محتواها على الصدق تعلمه أن يفعل ويقول الحقيقة كما هي بدون زيادة أو نقصان، والتحدث عن الشيء كما هو والصدق هو أمانة اللسان.
- الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت لأن الأناشيد التعليمية لها دور في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة.
- بالأنشودة يتعلم الطفل القيم والخصال الحميدة لأنها تملي على صاحبها سلوكا لا يتبدل إزاء كل ما يعهد إليه القيام به وكل ما يلزم ويتحمل ومسئوليته.
- إن القيم الأخلاقية من أهم القيم التي يجب على نشيد الطفل مواكبتها وتقديمها بأسلوب شائق نظرا لأهميتها في حياة الطفل وفي بناء شخصيته على أسس سليمة ليكون دربه إلى المستقبل مستقيما، وهذا يعود بنتائج إيجابية على علاقة الطفل بنفسه وبخالقه وبالناس من حوله.
- تفعيل دور الأناشيد في العملية التعليمية في مرحلة التحضيري، لما لها من أثر إيجابي ووجداني ومعرفي يؤدي إلى تحسين أداء الطفل بصفة عامة.

Study summary

The present study aimed at the role of educational songs in developing moral values among kindergarten children.
The researcher followed the descriptive approach, and the study sample consisted of (20) teachers from the state kindergartens of Biskra. The researcher used one tool to answer the study questions and verify her hypotheses, which is a questionnaire form.
Also the statistical results showed
• Most of the teachers rely on the position of exploiting the chants because it is a position that helps the child to develop moral values.
• The first partial hypothesis has been fulfilled because educational songs have a role in developing the value of dealing with the kindergarten child.
• The child's interaction while performing the chant is positive and interacting with his colleagues and his teacher.
• The second partial hypothesis has been fulfilled because educational songs have a role in developing the value of honesty for a kindergarten child. Songs that contain truthfulness teach him to do and tell the truth as it is without adding or decreasing, and talking about something as it is and honesty is the faithfulness of the tongue.
• The third partial hypothesis has been fulfilled because educational songs have a role in developing the value of honesty for the kindergarten child.
• With the chant, the child learns the values and virtuous qualities because it dictates behaviour on its owner that does not change in relation to everything that is entrusted to him to do and all that is necessary and he assumes his responsibility.
• Moral values are among the most important values that the child's hymn must keep up with and present in an interesting manner due to their importance in the child's life and in building his personality on sound foundations so that his path to the future is straight, and this has positive results on the child's relationship with himself and his creator and the people around him.
The researcher recommended the necessity of activating the role of songs in the educational process in the preparatory stage, because of their positive, emotional and cognitive impact that leads to improving the child's performance in general.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
أولا: الإشكالية	4
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	6
ثالثا: أهمية الموضوع	7
رابعا: أهداف الموضوع	8
خامسا: فرضيات الدراسة	9
سادسا: الدراسات السابقة	10
سابعا: تحديد المفاهيم	13
الفصل الثاني: الدراسة النظرية للأناشيد	
تمهيد	14
أولا: الأناشيد والمفاهيم المرتبطة بها	14
ثانيا: أهمية الأناشيد	15
ثالثا: أهداف الأناشيد	16
رابعا: خصائص الأناشيد	17
خامسا: معايير اختيار أناشيد الأطفال	18
خلاصة	20
الفصل الثالث: الدراسة النظرية للقيم الأخلاقية	
تمهيد	22
أولا: المفاهيم المرتبطة بالقيم الأخلاقية	22
ثانيا: أهمية القيم الأخلاقية	23
ثالثا: خصائص القيم الأخلاقية	24
رابعا: مصادر القيم الأخلاقية	26
خامسا: القيم الدينية والأخلاقية في أناشيد الأطفال	28
خلاصة	30

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: مجالات الدراسة	32
ثانيا: عينة الدراسة	32
ثالثا: منهج الدراسة	33
رابعا: وسائل جمع البيانات	34
خامسا: الأساليب الإحصائية	34
الفصل الخامس: تفريغ وعرض بيانات الدراسة	
أولا: تفريغ وعرض بيانات الفرضية الأولى	37
ثانيا: تفريغ وعرض بيانات الفرضية الثانية	40
ثالثا: تفريغ وعرض بيانات الفرضية الثالثة	43
الفصل السادس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا: تحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى	48
ثانيا: تحليل وتفسير مناقشة الفرضية الثانية	49
ثالثا: تحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة	50
النتائج العامة	51
الخاتمة	52
قائمة المراجع	53
الملاحق	

إن أطفالنا هم أمل الحاضر وإشراقة الغد، والنصر القادم لهذه الأمة، وهم مشاعل النهضة وعماد المستقبل، والثروة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات والثقافات المختلفة، فإذا أردنا انتشال ثقافة من جذورها وتعديل مسار نهجها، فعلينا أن نبدأ بمرحلة الطفولة حيث لا شوائب ولا معاناة في الإصلاح، إنما هي أرض خصبة نغرس فيها ما نريد، فتتزين هذه الأرض بما تضفيه عليها من ألوان زاهية وخضرة بهية، وتحلو بقدر ما نغرس فيها من بهاء وجمال.

أصبحت ثروة الشعوب لا تقاس بما تحتويه أراضيها من كنوز طبيعية بل بمدى صقلها لمواهب أبنائها ومساعدتهم على النمو السليم كي يساهموا في أنشاء الحضارة ورقيها، وهذا من خلال المؤسسات التعليمية التي يمر عليها الطفل.

تعتبر المؤسسة التربوية أو التعليمية هي الحيز الذي يساعد المتعلم على طلب المزيد من العلم المفيد واكتساب السلوك الحسن والسير نحو الفضائل. وتتنوع المؤسسات التربوية بحسب المرحلة العمرية التي يكون فيها المتعلم فالأسرة تحضن الأطفال فتنمي فيهم النهج القويم والسلوك الحسن منذ نعومة أظفارهم، ثم تأتي مؤسسات أخرى، فتفعيل دور تلك المؤسسات ينطلق من نشاطاته العلمية المرافقة للمناهج والمقررات لتلك المؤسسات، ولا يكون ذلك إلا ضمن أسس وضوابط لها الأثر في تفعيل هذه المؤسسات، ومن بين المؤسسات التعليمية رياض الأطفال.

تعد رياض الأطفال المكان الأول الذي يتجه إليه الأهل كمرحلة ثانية في حياة الأطفال بحيث تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة. ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية.

يعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر. إن منهاج رياض الأطفال يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التي تخدم الطفل وتكسبه الخبرة اللازمة

وتعمل على تنميته في مختلف المجالات من بينها الأناشيد التعليمية، بحيث الأطفال في طبيعتهم لهم استعداد أصيل للتغني لما يستحوذ على أفئدتهم من الكلام الموسيقي المنغم، ولعل ذلك مرده إلى أن علاقة الطفل بالموسيقى تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة وربما من مرحلة المهد فالأطفال إيقاعيون بالفطرة فهم ينامون على صوت أغاني أمهاتهم يترنمون بما يحفظون من كلمات فيها نغمات غنائية.

يمكن اعتبار حب الأطفال للتنغيم ركيزة ينطلق منها المربون وواضعو المناهج نحو تضمين ما يريدون تعليمه للأطفال من خلال الأنشودة التعليمية بحيث تعمل الأنشودة بشكل مشوق وجميل لتتسلل إلى ذهن الطفل وقلبه ووجدانه وترسوا في بر الأمان كي تبني حصنا منيعا من النسيان، فالأناشيد تؤدي دور مهما في جلب المتعة والبهجة والسرور إلى الطفل، وهي تعمل على غرس القيم والأخلاق الحميدة.

إن القيم تعد مصدرا أساسيا لتكوين الشخصية الأخلاقية المتميزة بالخصال الحميدة والقيم النبيلة، فالقيم الأخلاقية قيم أساسية في حياة الإنسان الذي لا يستطيع الاستغناء عنها، حيث تظهر في التفاعل بين الأفراد، وفي ردود أفعالهم وسلوكياتهم، كما أنها تبني منذ الصغر بداية من الأسرة إلى الروضة للعمل على غرسها وتثبيتها وتنميتها لدى الأطفال، وبهذا تتكون الشخصية الأخلاقية من خلال مجموعة من السمات الحميدة مثل قيمة الصدق والتعامل والأمانة بحيث تتعزز بواسطة الأناشيد التعليمية المقدمة للطفل.

فحين يتزود الطفل الصغير بالفضائل، ويتشبع بالثقافة الأخلاقية المنحدرة أصولها من الدين الإسلامي، يصبح قادرا على مواجهة المواقف والتحكم في شخصيته، والثبات على الخير وإبداء الرأي الصائب، والابتعاد عن الأنانية والتكبر...، وبالتالي يصبح مواطنا صالحا نافعا لأمته ووطنه.

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: فرضيات الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: تحديد المفاهيم

أولا: الإشكالية

إن عملية التربية والتعليم لها مسؤولية اتجاه المجتمع، لأنها تتصل اتصالا مباشر بحياة كل فرد داخل الأسرة ولأنها تؤثر تأثيرا جوهريا في مستقبل هذا المجتمع، فالأسرة كخلية أساسية وبيئة طبيعية أولى تحمي وترعي الطفل وتلبي حاجاته البيولوجية والاجتماعية وذلك منذ نعومة أظافره، وهي عملية تخصصية تحتاج إلى أولياء لهم خبراتهم ومعرفتهم بطبيعة الفرد وما يحتاج إليه من معلومات.

تعتبر المدرسة مناخ يتوفر فيه كل ذلك، إذ جاءت لتكمل الدور الذي مارسته الأسرة في تربية وإعداد الطفل، حيث تقوم بتنمية شخصية التلميذ المتعلم ومساعدته على الاندماج في مجتمعه والتكيف معه، بالإضافة إلى مسؤوليتها في توفير فرص الإبداع والابتكار وذلك من خلال ما تغرسه في نفوس التلاميذ من قيم ومثل وما توفره للبيئة من خدمات، فهي تلك الصورة التي تتكامل فيها أهداف المجتمع، كما تدمج تلاميذها في مجتمع واحد حيث يحدث هذا الانسجام بين مختلف الأجناس والطبقات الاجتماعية، وتجعل تلاميذها متماسكين ومتوافقين من حيث قيمهم.

فالأسرة والمدرسة هما أكبر المؤسسات التي تشكل شخصية الطفل، وعلاقة الطفل بكل منهما كمؤسسات، وكأشخاص فإنهما لابد أن يحققا الأسرة والمدرسة قدرا من التناسق، لأنهما يشتركان في هدف واحد وهي تنشئة الطفل إلا انه توجد مرحلة قبل المدرسة تهتم بها مؤسسات أخرى صغيرة لها أهداف معينة تقوم عليها، كدور الحضانة ورياض الأطفال بحيث تعمل كحلقة وصل بين الأسرة والمدرسة هذه المؤسسات لها مجموعة من الأنشطة تقوم عليها من بينهما الأناشيد.

إن حب الأطفال للنشيد والغناء مصاحب لهم منذ نعومة أظافيرهم، فالهزهزات التي تقوم بها الأم لطفلها، والمصاحبة للغناء أحيانا قبل نومه ، وأقوالها له حين تحضنه، تعوده في الوقت نفسه إلى الاستماع الجيد إلى إيقاع الكلمات التي سيتعرف إليها في مراحل متقدمة من نموه في الأناشيد، ويمكن اعتبار حب الأطفال للتنغيم ركيزة ينطلق منها المربون ووضعوا المناهج نحو تضمين ما يريدون تعليمه للأطفال من خلال الأنشودة التعليمية بحيث تصل المعلومة بأسلوب مشوق وجميل لتتسلل إلى ذهن الطفل وقلبه ووجدانه، وترسوا في بر الأمان كي تبني حصنا منيعا من النسيان.

تتبين أهمية الأناشيد في المساهمة في إعداد الأطفال وغرس القيم النبيلة فيهم بحيث تعد مصدرا لتكوين الشخصية الأخلاقية ومن سمات هذه الشخصية التعامل والصدق والأمانة، فقيمة التعامل تعتبر من أولويات التربية الخلقية فهي عبارة عن حسن المعاشرة والمعاملة مع الآخرين، وأما قيمة الصدق فعلى المربي الصالح الحرص على الصدق في معاملة الأطفال وبذل جهده في تنمية هذه الخصلة الحميدة فيهم، والحرص

عل قيمة الأمانة في أداء الواجب كاملا في العمل وأن يبذل الطفل كل سعيه وجهده في إتمامه على أحسن وجه.

التساؤل الرئيسي:

ما دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة؟
2. ما دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة؟
3. ما دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

1. أسباب ذاتية:

يمكن تلخيص دوافعنا الذاتية لاختيار موضوع دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

كوني أحب فئة الأطفال وتخصصي علم اجتماع التربية وفي يوما ما حضرت معهم حصة انتابني الفضول وارتأيت المساهمة في التعرف على نوع الأناشيد التي يتلقونها وهذا ما دفعني لدراسة هذا الموضوع للكشف وإذا كان لها دور في تنمية القيم الأخلاقية لديهم، كون الأطفال يحبون التنغيم والموسيقي ويبعث فيهم النشاط والحيوية والترويج عن النفس مع تنمية الخيال لديهم ويغرس فيهم قيم ومبادئ دينية وخلقية.

2. أسباب موضوعية:

تتلخص الدوافع الموضوعية في تناول هذه الدراسة حول الأناشيد التعليمية في ضوء القيم الأخلاقية من خلال تنميتها ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إن موضوع الدراسة يعد من الاهتمامات الرئيسية لعلم اجتماع التربية الذي يعني بالمجالات التربوية وخاصة المشكلات التربوية وتقديم حلول مناسبة لها.
- التعرف على الأناشيد المؤدية إلى تنمية القيم الأخلاقية وذلك من خلال دراسة العلاقة بينهما.
- الاعتقاد الجازم بأهمية القيم الأخلاقية في تماسك النسيج الاجتماعي.
- إظهار أهمية ودور الأناشيد في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

ثالثا: أهمية الدراسة

انبثقت فكرة هذه الدراسة التي تنحصر أهميتها النظرية فيما يلي:

- الكشف عن أهمية الأناشيد في تنمية القيم الأخلاقية لديهم وزرعها عندهم لاسيما ونحن نعيش في زمن تهدد فيه القيم من ناحية العولمة والتطرف البعيد عن الدين.
- إفادة الجهات المختصة، وبخاصة المسئولين عن تأليف مناهج الطفولة بلفت نظرهم بالأناشيد الدينية والأخلاقية التي تعدل سلوكهم وتهذب اختلاقهم.
- توجه أنظار الآباء والأمهات إلى الإفادة من الأناشيد التعليمية التي تنمي القيم الأخلاقية لأبنائهم وتغرس المبادئ والميول في وجدانهم.

رابعا: أهداف الدراسة

بما أن موضوع الدراسة الحالية هو دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة أسعى من وراءه إلى الوصول إلى مجموعة من الأهداف وهي:

- تسليط الضوء على الأناشيد التعليمية والتعرف عليها.
- معرفة دور الأناشيد في تنمية القيم الأخلاقية.
- إدراك مجموعة من الطرائق التربوية العلمية في تنشئة الأطفال عموما وتنمية القيم الأخلاقية لديهم.
- التعرف على أساليب التلقين التي يتبعها المربي في اكتساب الطفل القيم الأخلاقية.
- التعرف على دور الأناشيد في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

خامسا: فرضيات الدراسة

1. الفرضية العامة

للأناشيد التعليمية دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

2. الفرضيات الجزئية

أ. للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة.

ب. للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة.

ج. للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة.

سادسا: الدراسات السابقة

1. دراسة مروة أحمد غانم (2012):

هدفت الدراسة إلى توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساس.

وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهجين: المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة والمنهج التجريبي الذي اعتمد على بناء برنامج وتجريبه. وكانت أدوات الدراسة هي: بطاقة تحليل محتوى، واختبار لقياس المفاهيم، ومقياس ميول.

كما وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساس في مدرسة عيد الأغا الأساسية بمحافظة خانيونس، وانقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما: تجريبية وبلغ عددها (32) طالبة والأخرى: ضابطة وعددها (32) طالبة.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

2. دراسة عبير عمر حمدان المصري (2016):

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من(79) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساس في مدرسة الشهيد عبد العزيز الرنتيسي حيث توزعت العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية تكونت التجريبية من (39) طالبة، والضابطة من (40) طالبة.

قامت الباحثة بإعداد أناشيد تعليمية تم استخدامها في تدريس القواعد النحوية لأفراد المجموعة التجريبية بينما استخدمت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة وذلك في الفصل الدراسي الأول من عام (2015–2016).

ولقد قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة من أجل الحصول على بيانات اللازمة للدراسة :

وهي اختبار تحصيلي وتحليليا.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية. وهكذاأثبتت نتائج الدراسة أن استخدام الأناشيد التعليمية لها أثر فعال في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس.

3. دراسة حقيقي جميلة (2015):

تهدف الدراسة إلى معرفة دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الذي عرف بأنه محاولة منظمة لتحليل وتأويل وتسجيل وجمع البيانات عن الوضع الراهن، أما الأدوات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة للحصول على المعلومات لإتمام الدراسة هي: الملاحظة والاستمارة.

كما وتكونت عينة الدراسة من معلمين اللغة العربية من الجنسين والذين يدرسون كل أطوار التعليم الابتدائي وقد بلغ عددهم (66) معلم من بينهم (23) ذكور و(43) إناث.

وظهرت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة فوجدت أن الفرضية العامة قد تحققت نسبيا وهذا بالاستناد إلى إجابات المبحوثين على البيانات الموجودة في استمارة الاستبيان.

4. دراسة بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة (2018):

تهدف الدراسة إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في منهاج الجيل الثاني وذلك بتحليل محتوى الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي.

اتبعت الباحثتين في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف لوصف الظاهرة المدروسة، ويتكون مجتمع الدراسة من مجموع محتويات كتاب اللغة العربية تربية إسلامية تربية مدنية للسنة ثانية ابتدائي طبعة 2016–2017، واستخدمنا أدوات جمع البيانات وهي: شبكة تحليل المحتوي والمقابلة.

حيث يتألف الكتاب من 178 صفحة، ويتكون من وحدتين تعليميتين، وحدة اللغة العربي ووحدة التربية الإسلامية والتربية المدنية، أما الوحدة التعليمية الخاصة باللغة العربية تتكون من 8 مقاطع ولكل مقطع محور ويتكون المحور من 3 نصوص مقروءة ومحفوظات، أما التربية الإسلامية والتربية المدنية تتكون كل واحدة منها على 8 محاور ولكل محور 3 دروس ومشروع.

توصلاالباحثتين إلى النتائج التالية: هناك قيم أخلاقية، وقيم وطنية، وقيم دينية، وقيم تربوية متضمنة في الكتاب الموحد.

سابعا: تحديد المفاهيم

1. **الأناشيد:** هي تلك المقطوعات الشعرية السهلة في اللفظ والمعنى والوزن الشعري مما يختار الصغار التلاميذ لتلحينه وإنشاده.
2. **الأناشيد التعليمية:** هي كلمات ملحنة ذات إيقاعات متكررة وموزونة وسهلة الحفظ، تؤدي فردية أوجماعية يكتسب من خلالها الطفل المعلومة بشكل ممتع ومسل.
3. **القيم:** هي مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي
4. **القيم الأخلاقية:** هي كل القيم التي يكتسبها الإنسان من أسرته أو مجتمعه، من معاملته مع الآخرين، والقيم الأخلاقية أصناف منها ماهو تربوي منها ماهو ديني أو وطني.

الفصل الثاني

الدراسة النظرية للأناشيد

تمهيد

أولا: الأناشيد والمفاهيم المرتبطة بها

ثانيا: أهمية الأناشيد

ثالثا: أهداف الأناشيد

رابعا: خصائص الأناشيد

خامسا: معايير اختيار أناشيد الأطفال

خلاصة

تمهيد:

يعد أسلوب التعليم من خلال الأناشيد أحد الأساليب الرائعة والجديدة التي يحبها الكثير من الأطفال، حيث يتم توصيل المعلومة من خلال هذا الأسلوب بسرعة للأطفال وبشكل مبسط ورائع، وتكون مرحلة الاستيعاب لتلك المعلومة الجديدة سهلة وواضحة.

أولا: ماهية الأناشيد

أ. الأنشودة:

لغة: هي رفع الصوت، نقول منشد أي رافع صوته وهذا إنشاد الشعر انما هو رفع الصوت والنشيد: الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعض.(ابن منظور، 2003، ص255)

اصطلاحا: عبارة عن أشعار غنائية سهلة جاءت على البحور الشعرية القصيرة المجزئة، تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال يسهل إنشادها ويكون معناها في مستوى فهم الطفل وتلبية حاجاته ورغباته. (نور السيد سلوت، 2005، ص37)

ب. المحفوظة:

يقصد بها القطع الأدبية الموجزة، التي يدرسها التلاميذ ويكلفون حفظها أو حفظ أجزاء منها بعد الدراسة والفهم، وتكون إما شعرا أو نثرا، وهي مادة الدراسة الأدبية في المرحلة الابتدائية ولاسيما في الصفوف العليا والمرحلة المتوسطة.

والغرض من دراستها:

- تزود التلاميذ بثروة لغوية وفكرية، تساعدهم على إجادة التعبير.
- تدريبهم على فهم الأساليب الأدبية.
- تعمل على تربية شخصياتهم بما تشيعه في نفوسهم من معان سامية.
- فيها تدريب على حسن الأداء، وجودة الإلقاء وتمثل المعنى.
- تربي وتنمي في نفوسهم ملكة الذوق الأدبي.
- تنير وجدانهم، وتوقظ عواطفهم النبيلة، وتقوم أخلاقهم، وتهذب سلوكهم لما في هذه القطع الأدبية من معان سامية ومقاصد شريف، وما تحويه من مثل عليا.(صالح علي فضالة، 2009، 205)

ثانيا: أهمية الأناشيد

كل شيء باعث للمرح والتشويق، سيكون لا شك باعثا للفهم والسعادة وحسن التعلم، وإن أهم ما يميز الشعر والنشيد هو عنصر الإثارة والتشويق فيها وإن للتشويق صلة بالوجدان وقد أكد ذلك الدايمي حيث قال" التشويق في صميمه وجدان، لان الإنسان حين يحس أن الشيء شائق يشعر بأن باعث يجذب إليه انتباهه.

يذكر البجة أهمية الأناشيد وتأثيرها في نمو الأطفال في عدة أمور:

- ✓ أنها وسيلة فعالة في تدريب الأطفال على الإلقاء الجيد.
- ✓ تقضي على الكثير من العيوب التي تكتنف بعض الأطفال كالخجل والتردد.
- ✓ تساعد بعض الحواس على النمو وخاصة حاستي السمع والنطق.
- ✓ تنمي لدى الأطفال القدرة على التذوق الموسيقي عن طريق كثرة ترديد الأغاني والأناشيد الملحنة.
- ✓ تسهم في إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالتعابير والمفردات الجديدة التي يرددها ويتغني بها.(عبير عمر حمدان المصري، 2016، ص13، 12)

ومن المناهج التربوية الحديثة يعد النشيد أحد الأساليب المهمة في بناء شخصية الطفل، وتنمية قدراته ومعارفه ومواهبه، ولهذا بقيت الأناشيد على قدر من الأهمية لأنها:

ترغب الأطفال في التعلم، والإقبال على الدراسة والمدرسة وإدخال المتعة والمعرفة إلى نفوسهم.(مرزوق بدوي عبد الله البدوي، 2004، ص55)

تعودهم على الجرأة وطلاقة التعبير، وتبعث فيهم روح المبادرة والعمل الخلاق، وتعزز الثقة بالنفس.

- ✓ تعمق فيهم القيم والفضائل والمثل العليا، وتعزز في نفوسهم الشعور بالانتماء للأسرة والمجتمع والوطن.
- ✓ تزودهم بألفاظ اللغة وعباراتها الجميلة والبسيطة، وتساعدهم على تذوق الفنون بأشكالها.
- ✓ تعود الطفل على حسن الاستماع والانتباه، والاستمتاع بكل ما هو جميل.
- ✓ تعد الأناشيد من وسائل التعليم المهمة، لما لها من أفاق واسعة في الموسيقي والمعرفة والخيال.(مرزوق بدوي عبد الله البدوي، 2004، ص55)

ويمكن إيجاز أهمية أغاني وأناشيد الأطفال عامة ومع طفل الروضة خاصة فيما يلي:

1. وسيلة للإمتاع والسرور والترفيه.

2. عامل جذب تجاه العملية التعليمية.
3. وسيلة للنمو السوي للطفل.
4. الأغنية وسيلة لرقي الطفل الفني وتذوقه.
5. توجيه القدرات الطفل الفنية.
6. تنمية خيال الطفل.(نجلاء محمد علي أحمد، 2011، ص 50،51)

ثالثا: أهداف الأناشيد

تعتبر الأناشيد من أهم الفنون التي يستجيب لها الأطفال وهم في مراحل العمر المبكرة من حياتهم، لأنها تساعدهم على الكلام، ولأنهم يميلون إلى التنغيم والإيقاع ميلا فطريا وهي تستخدم في عملية التدريس في الروضة والمدرسة لما لها من أهداف كثيرة.

أهداف الأناشيد والتي يؤكدها أبو الهيجاء فيما يلي:

- تنمي ميول التلاميذ نحو الأدب الراقي كما أنها تدربهم على التذوق الجمالي.
- توجه عواطفهم نحو المثل الكريمة والمعاني الإنسانية النبيلة.
- تدريب عقولهم على ملكة التخيل والتصوروإدراك العلاقات.
- تدريب التلاميذ على تمثيل المعني والاستمتاع بما يتضمنه النص من إيقاعات موسيقية.
- تساعد في تعليم اللغة العربية وتثقيف التلاميذ.
- تحبب التلاميذ بلغتهم، وتدربهم على نطقها وقراءتها وكتابتها.
- تنمي الشخصية وتدب فيها الحماسة الحيوية.
- تسمو بالأسلوب وتحسن اللغة.(عبير عمر حمدان المصري، 2016، ص 14)

وأضاف الأسعد الأهداف التالية:

- تنمية ملكة الحفظ والتذكر.
- تنمية حس الإيقاع وجمال النغم.
- توسيع مدارك الطفل المعرفية.(عمر الأسعد، 2003، ص 118)
- تثبيت عقيدة الطفل وترسيخها.
- اكتساب الطفل القيم الأخلاقية والسلوكية السوية(عمر الأسعد، 2003، ص 119)

وذكر عبد الكريم أن أهداف التدريس باستخدام الأناشيد ما يلي:

- بعث السرور في نفوس التلاميذ وتجديد نشاطهم وإثارة حماسهم.
- الأناشيد وسيلة ذات أثر فعال في علاج التلاميذ الخجولين والتلاميذ الذين يشاركون زملائهم في جميع الأنشطة.
- توطيد العلاقة بين الأطفال وبين الأشياء والأشخاص.
- تقوية الروح الجماعية والتعاون بين الأطفال والانتماء للمجموعة.
- تسمية الطفل الأشياء المحيطة حوله والتعرف على خصائصها.
- ربط الطفل ببيئته الاجتماعية ونقل التراث الشعبي من خلال هذا الأسلوب.
- تنمية التميز السمعي بملاحظة تنوع الأنغام.(مروة أحمد غانم، 2012، ص 13)

رابعا: خصائص الأناشيد

إن لأناشيد الأطفال خصوصية وسمات تميزها عن غيرها، فكما ذكر الضبع، بأن الأطفال لا يعنيهم المضمون بقدر ما يعنيهم الشكل، أي الإيقاع، والأوزان والأنغام، وتغريهم الأشكال البسيطة الراقصة، المعبرة عن كثرة الحركة لديه(محمود الضبع، 2009، ص 176). تختلف أناشيد الأطفال والصغار على أناشيد الكبار، فهي تحتوي أجزاء موسيقية بسيطة ومعاني حسية يسيرة ومألوفة حتى يتمكن الأطفال من إدراكها وفهمها.

وقد ذكر حسين من هذه الخصائص:

1. يتناول شاعر الأطفال في إبداعه كل ما يمكن لألوان أدب الأطفال الأخرى تناوله، لأنه ليس هناك قيود على الموضوعات التي يعالجها الشعر، وعلى ذلك يفضل ألا تنطوي على تقرير حقائق ومعلومات، لأن الشعر يتمثل في إضفاء لمسات فنية على جوانب الحياة.
2. الاستفادة من عشق الطفل لمحاكاة الأصوات التي يسمعها خاصة أصوات الطيور والحيوانات الأليفة أو الآلات أو وسائل المواصلات، واستغلالها في ترديدها خلال الأعمال الشعرية كعنصر تشويق للأطفال.
3. مناسبة اللغة للقاموس اللغوي للطفل. (كمال الدين حسين، 2010، ص 151)

وذكر الخطيب وعبد الحق في سمات أناشيد الأطفال التالي:

1. مراعاة السهولة والوضوح.
2. مناسبة الحروف والكلمات.
3. استخدام اللغة الفصحى.
4. بسيطة خالية من المفردات المألوفة.

5. صفاء البيان، وتوازي التركيب، وقصر الفواصل، وتنغيم العبارة.
6. تتضمن أخيلة وصورا تقوي ملكة التخيل عند الطفل.(محمد الخطيب و زهرية عبد الحق، ص331)

ومن خصائص أناشيد الأطفال:

1. عاطفية بدرجة كبيرة: بل ومسرفة أحيانا في العاطفة لكن برغم ذلك تتميز هذه العاطفة ببساطتها فليس فيها قضية ما نسميه بالمشكلة أو قضية الصراع.
2. أنها جماعية الأداء: وذلك في أغلب أشكالها أنواعها وهي بذلك تساهم في تحقيق الرابط والتألف بين الفرد والجماعة.
3. متعددة الأغراض: فهي تصور لنا الطفل في مواقف الحياة المختلفة وتبرز عواطفه وانفعالاته الصادقة الجياشة.(ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم، 2012، ص 88)

خامسا: معايير اختيار أناشيد الأطفال:

تتسم أناشيد الأطفال بسمات تختلف عن غيرها من الأناشيد ونلاحظ أن شعراء الأطفال يقدمون لهم الأناشيد التي تناسب أعمارهم، وترتبط بأحداث وأشياء مألوفة لهم، وتساعدهم على التكيف مع الحياة وظروفها التي يمرون بها.

توجد بعض المعايير التي ينبغي استحضارها وأخذها بعين الاعتبار عند اختيار أناشيد الأطفال ومنها:

- أن تدور حول هدف تربوي.
- بساطة الفكرة ووضوحها وأن تكون المعاني محسوسة.
- ارتباطها بالفكاهة والبهجة والسرور المملوء بالحيوية.
- انها تتصل بموضوعات إسلامية عامة تتصل بالكون والإنسان والحياة.
- أنها تساعد التلاميذ في إحياء المواسم والأعياد والمناسبات السعيدة ونحوها.(مروة أحمد غانم، 2012، ص 17)

وثمة عدد من المعايير يجب توافرها في الأناشيد كان أبرزها:

- تتناسب الأناشيد مع لغة الطفل.
- تتميز بالأبيات القصيرة.
- تكون من بيئة الطفل وواقعه.
- تناسب خيال الطفل.

- توصل أهداف تربوية.(عزيزة اليتيم، 2005، ص 158)
- ترتبط بالمنهج والخبرات اليومية الحياتية للطفل.
- ترتبط بالموسيقى ليسهل حفظها.(عزيزة اليتيم، 2005، ص 158)

وأضاف أبو مغلي المعايير التالية:

- أن تكون ذات أهداف تتعلق ببيئة التلاميذ ووقعهم.
- توافر عنصر التشويق وإثارة العواطف.
- أن يتوافق مع ميول التلاميذ ورغباتهم.(سميح أبو مغلي، 2009، ص 52)

ومن المعايير أيضا:

- أن تتنوع في أشكالها ومضامينها حتى لا يمل منها التلميذ.
- أن تنمي في التلميذ احترام الآخرين.
- ابتعاد الأنشودة عن العنف.
- احتواء الأنشودة على صورة فنية محكمة.
- ضرورة أن تكون مثالا لاتجاه موسيقي معين.(عبير عمر حمدان المصري، 2016، ص 20)

خلاصة

تعتبر الأناشيد من الأساليب المحببة عند الأطفال والممتعة، فالأطفال بطبيعتهم يحبون الموسيقى والتنغيم ويستمتعون عند تأديتهم للأنشودة، فذلك يخلق لهم جو مليء بالفرح والسرور، وبالتالي يستوعبون ما تحتويه الأنشودة من معلومات تعليمية يسير وفقها على مدى حياته.

الفصل الثالث

الدراسة النظرية للقيم الأخلاقية

تمهيد

أولا: المفاهيم المرتبطة بالقيم الأخلاقية

ثانيا: أهمية القيم الأخلاقية

ثالثا: خصائص القيم الأخلاقية

رابعا: مصادر القيم الأخلاقية

خامسا: القيم الأخلاقية في أناشيد الأطفال

خلاصة

تمهيد:

تتميز القيم في المنظور الإسلامي من حيث المصدر، فالقرآن الكريم والسنة النبوية هما مصدر القيم والأخلاق في الإسلام فهذا الأخير نظم حياة الإنسان وحدد علاقته بغيره من خلال مبادئه وقيمه السمحة التي نظمت السلوك الإنساني على أكمل وجه، ومعيار الأخلاق في الإسلام هو كل سلوك يحقق للإنسان الخير له وللآخرين.

بحيث تعد دراسة القيم من الموضوعات الهامة في مجال علم التربية وتحظى تنمية القيم الأخلاقية بأهمية بالغة في الوقت الحاضر في القيم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، ويشمل موضوع القيم الأخلاقية كافة جوانب نشاط الإنسان وتفاعله مع بيئته وتصرفاته وسلوكياته التي تنظم علاقته بالله وبالكون وبالمجتمع.

أولا: المفاهيم المرتبطة بالقيم الأخلاقية

1. الأخلاق:

يجيء لفظ الأخلاق ولفظ وصيغ أخرى تنبثق عنهما وصفا لفكر الإنسان وسلوكه دون غيره من المخلوقات، ذلك أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي منحه الله طاقات متميزة من الإدراك والتفكير وحرية الإرادة لذا جاء سلوكه مرتبطا بالفكر ومتوافقا مع ما بين يديه من اعتقاد.(نبيل موفق، ص 3)

تعرف الأخلاق بأنها: المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه وأتمه.(دنيا محمود إسماعيل، ص 10)

وهناك من يعرف الأخلاق على أنها علم يبحث في الفضائل وكيفية اكتسابها والرذائل وكيفية اجتنابها والبعد عنها ويوضح المقياس الذي تقاس به أعمال الإنسان الإدارية من حيث هي خير أو شر مع تحديد مسئولية الفاعل وجزائه على هذه الأعمال والغاية التي يتوخاها علم الأخلاق من كل ذلك هو تحقيق السعادة النفسية والأمن في حياته الآجلة والعاجلة.(ايمان عبد المؤمن سعد الدين، 2002، ص 26)

ثانيا: أهمية القيم الأخلاقية

قد بدا تأثير الدين على القيم الأخلاقية عبر تاريخ البشرية، وفي هذا السياق، تقدم التعاليم والقيم الدينية والأخلاقية المبادئ الأساسية على الإنسان. خلال علاقته بالطبيعة وتدفع الإنسان على استخدام فعالياته العلمية لتحقق المصلحة للبشرية. وعلى نقيض هذه المصلحة، لو لم تكن القيم الأخلاقية ظاهرة أصلية للأعمال العلمية نستطيع أن نشهد أن البطء في تطوير الإنسان الذهني والبدني وانحراف التوازن الطبيعي، عندما نفكر في أن تتكون الحياة البشرية من العناصر المادية والمعنوية ويلعب الإنسان دورا مركزيا في العالم تكتسب حياة الإنسان وتطوره المستند إلى القيم الأخلاقية أهمية بسبب علاقته بالمخلوقات الأخرى.(جبريل بن حسين العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدويسري، 2015، ص96،97)

للقيم الأخلاقية أهمية كبيرة، فالمحور الأساسي الذي تدور حوله هو الفرد، فالفرد كائن اجتماعي إنساني، فعند التحلي بالقيم الأخلاقية يصلح الفرد فالمجتمع.

1. فهي تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه، وفي تشكيل ضمائر أفراد المجتمع، وكذلك تهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها.
2. تحدد للفرد مبدأ خلقي يسير عليه، ويقيس به تصرفاته وأفعاله، ويحكم به على تصرفات الآخرين وأفعالهم.(جميلة حقيقي، 2015، ص 35)
3. تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماع، وبدونها يكون الإنسان عبد لغرائزه وأهوائه وشهواته.(ماجد الجلاد، 2007، ص 43)
4. تعتبر القيم موجهة لسلوك الأفراد، وضابطة لتصرفاته، مما يحقق له حياة سعيدة متناسقة.
5. تعمل القيم على تكوين روح الخير لدى الفرد، بحيث يلتزم السلوك الخير، ويتجنب السلوك الشر ويحول دون وقوعه.(مقداد يالجن، 2002، ص 138)
6. تلعب القيم الأخلاقية دورا هاما في صقل وتشكيل شخصية الفرد، وضبطه تحت المعايير التي تتوافق مع مصادر القيم.
7. لها دور فاعل في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، كما تؤدي دورا هاما في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك.(نور السيد سلوت، 2015، ص 46)

ثالثا: خصائص القيم الأخلاقية

1. لها وجودا مستقلا قائما بذاته وأنها تخضع لأية حدود زمانية أو مكانية.
2. قيمة ذاتية تتعلق بطبيعة الفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف.
3. القيمة الأخلاقية صالحة لكل زمان ومكان لأنها ربانية.
4. تساهم وتساعد في تنظيم سلوك الفرد.
5. أنها مطلقة وغير مشروطة بأي شرط ولا تخضع لأية ظروف أو ملابسات.

6. القيم موضوعات مرغوبة، فهي ليست أشياء يرغب بها الناس ولكنها ما يريده الإنسان ليشكل رغباته.(جميلة حقيقي، 2015، ص 33،34)

وسنورد فيما يلي أهم القيم الأخلاقية:

أ. ربانية:

وهي من أعظم مزايا القيم الأخلاقية على الإطلاق، وذلك أن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصل لها، وحدد معالمها، قال تعالى: " تنزيل من رب العالمين" .(سورة الواقعة، الآية 83)

والقيم الأخلاقية ربانية المصدر والمنهج والغاية:

- فهي ربانية المصدر باعتبارها جزءا من قول الحف تبار وتعالى: "ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين". (سورة النحل، الآية 89)
- وهي ربانية المنهج وفي ذلك يقول تعالى: " قل هذا سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن أتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين" (سورة يوسف، الآية 108)
- وكذلك ربانية الغاية:

إن الله تعالى هو غاية المسلم في كل اعتقاد أو تصور أو عبادة أو تعامل أو تصرف أو خلق، ومادام الله تعالى هو الغاية، ومقصد إرضائه هو الدافع، فلا مجال للتفكير في المردود،فهو تعالى الذي يحدده ولا يظلم في ذلك مثقال ذرة، وبهذا تصبح الأخلاق سجية من سجايا النفس الإنسانية، وحتى تصبح الأخلاق سجية من سجايا النفس، تحتاج إلى مران مستمر، بتسديد الإنسان لنيته، التي هي معيار الحكم على غاية الأخلاق.(خالد محمد المزين، 2009، ص22)

ب. الإنسانية:

يقول الإمام الغزالي أن القيم الأخلاقية جاءت لتوصف بأنها إنسانية، تركز على الإنسان لتعدل وتقوم أخلاقه وتنظم علاقاته مع جنسه من بني البشر على الخير والرحمة والمودة، بعيدا عن الظلم والقطيعة والتدابر، إذ أن الدواعي القائمة على المنطق والحق والعاطفة السليمة تعطف البشر بعضهم على بعض وتمهد لهم مجتمعا متكاملا تسوده المحبة ويمتد به الأمان على ظهر الأرض.(طلال طباسي، 2006، ص 36)

وتظهر إنسانية القيم الأخلاقية في دعوتها المستمرة للناس بالصدق والإخاء والتواصل والترابط ويتمثل ذلك في قول الله عز وجل: " يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثي وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير".(سورة الحجرات، الآية 13)

ج. الشمولية:

يقول العقاد في هذا الجانب، إن الإسلام هو العقيدة المثلى للإنسان منفردا أو مجتمعا أو عاملا لروحه أو عاملا لجسده وناظرا لأخرته ومسالما أو محاربا ومعطيا حق نفسه، أو معطيا حاكما وحكومته، فلا يكون المسلم مسلما وهو يطلب الآخرة دون الدنيا، ولا يكون مسلما وهو يطلب الدنيا دون الآخرة، ولا يكون المسلم مسلما لأنه الروح تتنكر للجسد أو أنه جسد يتنكر للروح، ولأنه يصحب إسلامه في حالة ويدعه في حالة أخرى، ولكن المسلم هو المسلم بعقيدة كلها مجتمعة لديه في كل حالاته سواء تفرد وحده أو جمعته بالناس أوامر الاجتماع.(خالد محمد المزين، 2009، ص 24)

أن القرآن شاملا لكل مناحي الحياة، فهو الدستور الذي ارتضاه الله عز وجل لعباده، قال تعالى: " ما فرطنا في الكتاب من شيء" (سورة الأنعام، الآية 39)

د. الواقعية:

تتسم القيم الأخلاقية بالواقعية، لأنها تعمل على التوفيق بين حاجات الروح وحاجات الجسد، فلم تمس واقع الإنسان بكل ظروفه، ذلك لأن مصدرها من عند الله تعالى " ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير"(سورة الملك، الآية 15)

والقيم الإسلامية واقعية يمكن تطبيقها لا تكليف فيها بما لا يطاق، ولا تغرق في المثالية التي تقعد بالناس عن الامتثال، فالعدل على سبيل المثال قيمة راسخة، لكن تحقيقه في الواقع مدافعة للظلم بقدر الاستطاعة، ولما سمع الرسول صلى الله عيه وسلم خصومة بباب حجرته خرج إليهم فقال: " إنما أنا بشر

ويأتيني الخصم فلعل بعضكم يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها".(زين الدين الزبيدي، 2005، ص 261)

وهكذا نجد أن الإسلام لم يشرع للقيم الأخلاقية ببناء قصور في الخيال أو الهواء، وإنما على أرض الواقع، مراعيا الاعتدال والتوازن والموضوعية.

رابعا: مصادر القيم الأخلاقية

مصادر القيم الأخلاقية تعتبر المنبع الرئيسي لها، فهي من نفس مصادر التربية الإسلامية والأخلاقية وهي تعتبر من مصادر التشريع الإسلامي.

1. القران الكريم:

ويعد المصدر الأساسي للقيم، فهو الدستور الرباني، المنزل على السيد المرسلين بلسان عربي ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ولذا فهو منهج الحياة المتكامل، يوجد فيه ما يحتاج إليه الاجتماعية المطمئنة لأنه اشمل نظام أخلاقي فريد، كذلك هو مصدر وحين وضع العبادات وشروط المعاملات التي تنظم حياة الناس وشؤون حياة الأفراد في المجتمعات الإسلامية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (ماهر مفلح الزيادات، 2010، ص 192)

ومما تضمنه الكتاب العظيم وشمله جانب الأخلاق، التي لها نهضة الأفراد والأمم، فما تقدمت الدول ونهضت إلا بأخلاقها، كالصدق والأمانة.

إذ قال سبحانه وتعالى " وإنا لصادقون" (سورة الأنعام، الآية 147)، وقوله جل وشأنه "ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه"(سورة آل عمران، الآية 152)، وقوله تعالى " ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما"(سورة الأحزاب، الآية 22)

وقوله تعالى في سورة التوبة "يأيها الذين أمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين"(سورة التوبة، الآية 120)

ومن الآيات في ذلك عن الأمانة في قوله عز وجل "يأيها الذين أمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أمانتكم وأنتم تعلمون"(سورة الأنفال، الآية 27)

2. السنة النبوية الشريفة:

لا شك أن السنة النبوية لها مكانة عظيمة في الإسلام، لأنها مصدر ثاني بعد القرآن لمعرفة الإسلام والقيم والأخلاق وأن السنة النبوية صدرت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، فإنها

شارحة القرآن. الشيء الذي لا نجده في القرآن أو نجده مجملا نجده في السنة مفصلا. فلا بد على المسلم أن يأخذ السنة أخذا تاما. قال تعالى: "وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا"(سورة الحشر، الآية 7)

والقيم في السيرة النبوية هي نفسها القيم الإسلامية والقرآنية، التي تنبثق من تعلق الإنسان بالكليات الكبرى (الإله والحياة والكون) قبل أن تغمر الجزئيات النفسية والحياتية للإنسان والمجتمع، فالإنسان تحكمه قيم أساسية في التعامل مع ربه، ومع نفسه والناس، ومع الكون والحياة، وهي التوحيد الخالص، وتزكية النفوس، وعمران الكون والحياة، ولقد جسدها النبي صلى الله عليه وسلم أعظم تجسيد في سيرته،

وجلى ما يتولد عنها من قيم فردية، وقيم جمالية وقيم ترتبط بالأمة وبجنس الإنسان.(نادي محمود مصطفى وآخرون، 2011، ص181)

3. الاجتهاد:

عرف العلماء الاجتهاد بأنه "بذل الجهد في استنباط الحكم من الشرعي بما اعتبره الشارع دليلا" والاجتهاد ثابت في الكتاب والسنة ويعمل النبي وتعامل صحابته رضي الله عنهم أجمعين، فمن دلائله، في الكتاب قوله وتعالى: "إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما"(سورة النساء، الآية 104)

ومن دلائله في السنة حديث معاذ بن جبل الذي رواه أبو داود والترمذي كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ قال: بكتاب الله، قال: فإن لم تجد؟ قال: بسنة رسول الله، فإن لم تجد؟ قال: أجتهد برأي "إن الشريعة الإسلامية باقية إلى يوم الدين وكذلك مصادر أحكامها القرآن الكريم والسنة للأبد، والمسائل البشرية والقضايا المتنوعة تتجدد، فربما لا نجد ما يقضي بها في القرآن الكريم أو السنة النبوية فلا بد على علمائنا الاجتهاد بآرائهم.(بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة، ص 35،36)

وحتى يصبح الحكم شرعيا وجب توفر عدة شروط:

1. وجود عدد من المجتهدين الثقاة في زمن وقوع الحادثة.
2. أن تكون الحادثة وقعت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.
3. أن يتفق المجتهدين عن حكم واحد.

وبهذا تكون القيم التي اجتهد عليها فيها المسلمون بمثابة قيم ملزمة للجميع، يجب التحلي بها والانطواء في كنفها والعمل على تنفيذها.

4. القياس:

وهو إلحاق ما لا نص بجامع العلة بينهما، والقياس وما يبني عليه من أحكام يعتبر مصدرا من مصادر اشتقاق القيم في المجتمع الإسلامي.

وتعتبر من أهم المصادر للقيم الأخلاقية في المجتمع الإسلامي، ولكل حكم من أحكام الشريعة له طابعه الأخلاقي، وورائه الدافع الإنساني.(جميلة حقيقي، 2015، ص34)

خامسا: القيم الأخلاقية في أناشيد الأطفال

يسمو الإسلام برسالته الأخلاقية سموا لا يضاهيه سمو، ويرفع من شأن القيم الأخلاقية إلى أعلى مراتب التبجيل والتقدير، فالأخلاق في الإسلام كما يؤكد المنهج النبوي تشكل جوهر الرسالة ومنطق العقيدة وجوهرها. (علي أسعد وطفه وخالد الرميضي، 2004، ص 125)فالمولى عز وجل يخاطب نبيه الكريم واصفا إياه بالخلق العظيم "وإنك لعلى خلق عظيم"(سورة القلم، الآية 4)

لا شك في أن أناشيد الأطفال، كمحورٍ مهمٍ من محاور ثقافة الطفل، تقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في تربية الطفل وبناء القيم لديه؛ باعتبارها مادة ثقافية تربوية توظف لتؤدي دوراً فاعلاً في بناء النظام القيمي عند الطفل، وبما يحقق ترشيد سلوكه ودفعه للسير في الدرب الصحيح، لذلك لا بد من تنقية أناشيد الأطفال من كل ما يسيء إلى الفضائل وتوجيه قدراتها للإسهام في خدمة الجمال الحقيقي والقيم التربوية الصحيحة، نظراً لسرعة تأثر الأطفال بالمواقف التي تشدهم والأحداث التي تثير اهتمامهم، فينفعلون ويتفاعلون معها، وهم أكثر استجابة للتأثر بالأناشيد في تنشئتهم حيث تستطيع أن توضح لهم الطريق نحو الأجمل والأفضل وتستطيع أن تُكَوِّنَ عندهم احترام التقاليد والقيم الإنسانية بروح عالية.(https://www.alukah.net/literature_language/0/416، بلا تاريخ)

يعزز النشيد في الطفل القيم الدينية كالإيمان بالله والتأمل في قدرة الله وتحبيبه في أشكال العبادات، ويختلف تناول النشيد باختلاف المجتمع وطبيعة نظرته وتعامله مع الدين وهذا يغير في الطفل عملية تفاعله مع الحياة من حوله ويقوي فهمه ونظرته للكون. كما وان النشيد يساعد في ترسيخ الأخلاق السليمة التي تساعد الطفل في التعاطي بطريقة سليمة مع المجتمع وتترك أثرا ايجابيا في نفس الطفل كالصدق والتسامح والمشاركة والحلم وغيرها.(https://ar.wikipedia.org، بلا تاريخ)

إن القيم الدينية والأخلاقية من أهم القيم التي يجب على نشيد الطفل مواكبتها وتقديمها بأسلوب شائق نظراً لأهميتها في حياة الطفل وفي بناء شخصيته على أسس سليمة ليكون دربه إلى المستقبل مستقيماً، فهو

يعرف إلى أين يتجه، ولماذا يسير؟ وكيف يسير؟ وهذا يعود بنتائج إيجابية على علاقة الطفل بنفسه وبخالقه وبالناس من حوله.

خلاصة

تعتبر القيم الأخلاقية من القيم الضرورية في حياة الإنسان، وعلى الطفل أن يتحلى بها منذ الصغر لتنمو معه في الكبر، وعلى المعلمة أن تحرص على غرسها وتنميتها لدى الأطفال وأن تطبق لهم أنشطة لتعززها لهم، على المعلمة أن تتبع أسلوب معين كالأناشيد وكل هذا يحدث عن طريق التربية الأخلاقية لأنها تعتبر الوسيلة الأولى لتنمية القيم الأخلاقية.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: وسائل جمع البيانات

خامسا: الأساليب الإحصائية

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعتها لاختيار فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وتتضمن الدراسة الاستطلاعية، مع تحديد مجالات الدراسة، والعينة، والمنهج المتبع، وأدوات الدراسة والتأكد من صلاحيتها من حيث الصدق، والثبات، وتحديد الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج الهامة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولا: مجالات الدراسة

إن عملية تحديد المجال المكاني، والزماني للدراسة يعتبر أمرا لا بد منه في عملية البحث.

1. **المجال المكاني:**أجريت هذه الدراسة بولاية بسكرة على 12 روضة أطفال من بينها: (روضة بذور الغد، روضة ماما زينة، روضة النور، روضة الفردوس... إلخ).
2. **المجال الزماني:**عند إتمام الاستمارة وتوزيعها على الأساتذة المحكمين قمت بإعادة ضبطتها، وعند توزيعها على أفراد العينة حدث ظرف وانقطعنا عن الدراسة وتعذر عليا الوصول إلى أفراد العينة وبعد فترة اضطررت إلى تحويل العينة بحيث تمتد الفترة التي أجريت فيها التربص الميداني من 3 أوت إلى غاية 20 أوت 2020.
3. **المجال البشري:**تحصلت على أفراد العينة من خلال عينة كرة الثلج بحيث كل معلمة تدلني على معلمة أخرى.

تعرف عينة كرة الثلج بأنها طريقة تقوم على اختيار فرد معين، وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم باختياره لاستكمال المعلومات والمشاهدات المطلوبة لذلك سميت بعينة الكرة الثلجية حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لاكتمال الكرة أي اكتمال العينة.(در محمد، 2017، الصفحات 315-316)

ثانيا: عينة الدراسة

إن تحديد العينة يكون تبعا لنطاق الدراسة وطبيعة الموضوع وتعني بالعينة: أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ من أفراد المجتمع على أن يكون ممثلا

للمجتمع لتجري عليه الدراسة. فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، بعدها يتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله.(رشيد زرواطي، 2005، صفحة 26)

أما بالنسبةلعينة الدراسةالتي اخترتها اشتملت على (20) معلمة من معلمات رياض الأطفالوتم اختيارهن بطريقة غير عشوائية.

البيانات الشخصية:

جدول رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	4	%20
جامعي	16	%80
أخرى	0	%0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (1) يلاحظ أن نسبة 80% من المبحوثات مستواهم الدراسي جامعي، ونسبة 20% من المبحوثات مستواهم الدراسية ثانوي، أما بالنسبة لمستويات أخرى بنسبة 0%.

ثالثا: منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه: أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.(محمد سرحان علي المحمودي، 2019، صفحة 35)

وفي الواقع أن اختيار المنهج الملائم يتوقف على طبيعة الموضوع المراد دراسته حيث أن طبيعة الظاهرة وموضوع الدراسة، كلها تفرض على الباحث إتباع منهج معين.

بناءا على ذلك فقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي عرف بأنه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.(محمد سرحان علي المحمودي، 2019، صفحة 46)

رابعا: وسائل جمع البيانات

لا يحقق أي باحث اجتماعي أهداف بحثه، إلا إذا كانت عملية جمع البيانات مصممة على أساس دقيق، لأن هذه البيانات تمثل موضوع البحث الذي ينبغي أن يكون محددا تحديدا دقيق وسليما يتحقق مع الهدف العام الموضوعي، الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه، وبالتالي فإن الحصول على البيانات والتأكد من صحتها لا يتم إلا عن طريق مجموعة من الأدوات، ليتمكن من خلالها الحصول على المعلومات لإنجاز دراسته العلمية لذلك استخدمت في بحثي هذا أداة استمارة الاستبيان.

استمارة الاستبيان:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها. وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة(أحمد عياد، 2009، صفحة 121).

قسمت الاستمارة إلى أربعة محاور: المحور الأول وهو البيانات الشخصية للمعلمات ويحتوي على سؤال واحد، وأما المحور الثاني يوضح دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة والذي يحتوي على 06 أسئلة، وأما المحور الثالث يوضح دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة والذي يضم على 06 أسئلة، وأما المحور الرابع يوضح دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة وبه 07 أسئلة.

ملحق رقم 1: تم عرض استمارة استبيان على مجموعة من المحكمين:

- دكتوراه حسني هنية تخصص علم الاجتماع التربية من جامعة محمد خيضر بسكرة.
- دكتوراه بن تركي أسماء تخصص علم الاجتماع التربية من جامعة محمد خيضر بسكرة.

خامسا: الأساليب الإحصائية

بعد جمع كل الاستمارات التي تم توزيعها لمعلمات الروضة بحساب تكرارات الأجوبة الخاصة بالأسئلة تم الاعتماد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق النتائج وتفسيرها.

اعتمدت في الأساليب الإحصائية ما يلي:

1. حساب التكرارات بعد رصد الأناشيد التعليمية في القوائم الخاصة بذلك، ثم جمع التكرارات وتفريغها في جداول.
2. النسبة المئوية وحسابها تقسيم التكرار على المجموع الكلي ويضرب في مئة، ونستخرج بعد ذلك النسبة المئوية.

الفصل الخامس:

تفريغ وعرض بيانات الدراسة

أولا: تفريغ وعرض بيانات الفرضية الأولى

ثانيا: تفريغ وعرض بيانات الفرضية الثانية

ثالثا: تفريغ وعرض بيانات الفرضية الثالثة

أولا: تفريغ وعرض بيانات الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة.

جدول رقم (2): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل لغة الخطاب مع زملائه

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%45
لا	1	%5
نوعا ما	10	%50
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (2) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن ب نوعا ما أي أن الأناشيد التعليمية لها دور نسبي في تعليم الطفل لغة الخطاب مع زملائه وبلغت 50 % بتكرار 10، أما نسبة المعلمات الذين يؤكدون ذلك بنعم بلغت نسبتهن 45% بتكرار 9، و أما اللواتي أجبن بـ لا بنسبة 5% بتكرار 1.

جدول رقم (3): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل إلقاء التحية عند الدخول:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	1	%5
نوعا ما	7	%35
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (3) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل إلقاء التحية عند الدخول وبلغت 60% بتكرار 12، أما نسبة المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما بلغت نسبتهن 35% بتكرار 7، أما المعلمات اللواتي يرون عكس ذلك وأجبن بـ لا بلغت نسبتهن 5%بتكرار 1.

جدول رقم (4): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل آداب الاستئذان:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	2	%10
نوعا ما	6	%30
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (4) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل آداب الاستئذان وبلغت 60% بتكرار 12، أما نسبة 30 % من المعلمات أجبن بنوعا ما بتكرار 6، أما نسبة 10% من المعلمات اللواتي أجبن بـلا بتكرار 2.

جدول رقم (5): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل البسملة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%70
لا	2	%10
نوعا ما	4	%20
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل البسملة وبلغت 70% بتكرار 14، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما بلغت نسبتهن 20 % بتكرار 4، أما المعلمات اللواتي أجبن بـلا نسبتهن 10% بتكرار2.

جدول رقم (6): يوضح استجابات المبحوثين حول بأن الأناشيد التعليمية تنمي في الطفل احترام الأخر:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%40
لا	0	%0
نوعا ما	12	%60
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات استجاباتهن ب نوعا ما أي أن الأناشيد التعليمية تنمي بشكل نسبي في الطفل احترام الأخر وبلغت 60% بتكرار 12، أما المعلمات اللواتي أجبن بنعم وبلغت نسبتهن 40% بتكرار 8، أما المعلمات اللواتي يرونا عكس ذلك وأجبن بـ لا بلغت نسبتهن 0% بتكرار 0.

جدول رقم (7): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل الحفاظ على نظافته العامة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%70
لا	3	%15
نوعا ما	3	%15
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (7) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل الحفاظ على نظافته العامة وبلغت 70% بتكرار 14، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما بلغت نسبتهن 15بتكرار 3% ، أما اللواتي يرونا عكس ذلك وأجبن بـ لا بلغت نسبتهن 15% بتكرار 3.

ثانيا:تفريغ وعرض بيانات الفرضية الثانية

الفرضية الثانية: للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة.

جدول رقم (8): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل صدق اللسان:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	%15
لا	7	%35
نوعا ما	10	%50
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (8) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن ب نوعا ما أي أن الأناشيد التعليمية لها دور نسبي في تعليم الطفل صدق اللسان وبلغت 50% بتكرار 10، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نعم بلغت نسبتهن 35 % بتكرار 7، أما اللواتي أجبن بـ بنعم بلغت نسبتهن 15% بتكرار 3.

جدول رقم (9): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمة في تعليم الطفل صدق الحال:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%45
لا	4	%20
نوعا ما	7	%35
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (9) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل صدق الحال وبلغت 45% بتكرار 9، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما بلغت نسبتهن 35 % بتكرار 7، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ لا بلغت نسبتهن 20% بتكرار 4.

جدول رقم (10): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل أداء عبادته بكامل الصدق والإخلاص:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%40
لا	4	%20
نوعا ما	8	%40
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (10) يلاحظ أن نسبة 40% من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم بتكرار 8 أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل أداء عبادته بكامل الصدق والإخلاص، أما اللواتي أجبن بـ نوعا ما وبلغت نسبتهن 40 % بتكرار 8، أما المعلمات اللواتي أجبن بلا وبلغت نسبتهن 20% بتكرار 4.

جدول رقم (11): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل بأن تكون أعماله لإرضاء الله وليس الناس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	%30
لا	4	%20
نوعا ما	10	%50
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (11) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن ب نوعا ما أي أن الأناشيد التعليمية لها دور نسبي في تعليم الطفل بأن تكون أعماله لإرضاء الله وليس الناس وبلغت نسبتهن 50% بتكرار 10، أما المعلمات اللواتي أجبن بنعم بلغت نسبتهن 30% بتكرار 6، أما المعلمات اللواتي أجبن العكس بلغت نسبتهن 20% بتكرار 4.

جدول رقم (12): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل صدق المعاملة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%45
لا	4	%20
نوعا ما	7	%35
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (12) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل صدق المعاملة وبلغت نسبتهن45% بتكرار9، أما المعلمات اللواتي أجبن بنوعا ما بلغت نسبتهن 35 % بتكرار 7، أما المعلمات اللواتي أجبن بلا بلغت نسبتهن 20% بتكرار 4.

جدول رقم(13): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل صدق العهد:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%40
لا	3	%15
نوعاما	9	%45
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (13) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن ب نوعا ما أي أن الأناشيد التعليمية لها دور نسبي في تعليم الطفل صدق العهد وبلغت 45% بتكرار 9، أما المعلمات اللواتي أجبن بنعم وبلغت نسبتهن 40% بتكرار 8، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ لا بلغت نسبتهن 15% بتكرار 3.

ثالثا: تفريغ وعرض بيانات الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة: للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة.

جدول رقم(14): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل بان يكون صادق مع نفسه ورضاه عنها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%40
لا	7	%35
نوعا ما	5	%25
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (14) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل بأن يكون صادق مع نفسه ورضاه عنها وبلغت 40% بتكرار 8، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ لا بلغت نسبتهن 35% بتكرار 7، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما بلغت نسبتهم 25% بتكرار 5.

جدول رقم(15): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل بأن يحفظ نعم الله:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%70
لا	1	%5
نوعا ما	5	%25
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (15) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل بأن يحفظ نعم الله وبلغت 70% بتكرار 14، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما بلغت نسبتهن 25 % بتكرار 5، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ لا نسبتهن 5% بتكرار 1.

جدول رقم(16): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل بأن يحفظ عرضه ونفسه من الفاحشة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%45
لا	6	%30
نوعا ما	5	%25
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (16) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل بأن يحف عرضه ونفسه من الفاحشة وبلغت 45% بتكرار 9، أما المعلمات اللواتي أجبن بـلا بلغت نسبتهن 30% بتكرار 6، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما نسبتهن 25% بتكرار 5.

جدول رقم(17): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل أن يؤدي العمل الذي يوكل إليه وتضييعه خيانة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%45
لا	5	%25
نوعا ما	6	%30
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (17) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل بأن يؤدي العمل الذي يوكل إليه وتضييعه خيانة وبلغت 45% بتكرار 9، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما نسبتهن 30% بتكرار 6، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ لا نسبتهن 25% بتكرار 5.

جدول رقم(18): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل على أن يحافظ على وقته:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	%55
لا	2	%20
نوعا ما	7	%35
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (18) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل على أن يحافظ على وقته وبلغت 55% بتكرار 11، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ نوعا ما بلغت نسبتهن 35 % بتكرار 7، أما المعلمات اللواتي أجبن بـلا نسبتهن 20% بتكرار 2.

جدول رقم(19): يوضح استجابات المبحوثين حول دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل طاعة والديه واحترامهما سواء أمامهم أو بعيد عنهم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	1	%5
نوعا ما	4	%20
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (19) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل طاعة والديه واحترامهما وبلغت 75% بتكرار 15، أما المعلمات اللواتي أجبن بنوعا ما نسبتهن 20 % بتكرار 4، أما المعلمات اللواتي أجبن بـلا نسبتهن 5% بتكرار 1.

جدول رقم(20): يوضح دور الأناشيد التعليمية في تعليم الطفل الحفاظ على روضته:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%70
لا	0	%0
نوعا ما	6	%30
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (20) يلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمات كانت استجاباتهن بنعم أي أن الأناشيد التعليمية لها دور في تعليم الطفل الحفاظ على روضته وبلغت 70% بتكرار 14، أما المعلمات اللواتي أجبن بنوعا ما نسبتهن 30 % بتكرار 6، أما المعلمات اللواتي أجبن بـ لا نسبتهن 0% بتكرار 0.

الفصل السادس:

تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: تحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى

ثانيا: تحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية

ثالثا: تحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة

أولا: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة.

نلاحظ من خلال نتائج الجداول أن معظم المبحوثات أجبنا بنعم ويعود ذلك أن الأناشيد لها دور كبير وايجابيا في تنمية قيمة التعامل بحيث يكون الطفل منسجم مع الأنشودة، وهذا ما أكدت عليه أغلبية المبحوثات والتي بلغت نسبتهم70% وهذا ما بينته نتائج الجدول رقم (7) ، فالنظافة خلق يجب أن يتحلى بها الشخص المسلم "**النظافة من الإيمان**" فبالأنشودة يتعلم الطفل بأن النظافة تحمي الإنسان من الأمراض والجراثيم وبأن يتحلى بالنظافة منذ الصغر لكي لا يتعود على الوسخ والتكاسل، فقيمة التعامل تعتبر من أولويات التربية الأخلاقية.

على المعلمة أن ترسخ قيمة التعامل من خلال الأناشيد التعليمية التي تقدمها للأطفال والتي تدخل الفرح في نفوسهم وبالتالي تزودهم بمعارف وتعلمهم اللغة وأسلوب الخطاب مع الآخرين وهذا ما أكدت عليه المبحوثات وبلغت نسبتهم 60% وهذا ما بينته نتائج جدول رقم (2) ، وهذا ما يجعل الطفل متفاعل مع الآخرين، حيث أكد أنصار نظرية تفاعلية الرمزية على أن الفرد هو كائن اجتماعي أفرزه التفاعل مع الآخرين، وعن طريق الرموز يكتسب الفرد وعيه الذاتي وهويته(جلال، 2015، صفحة 129). ترى التفاعلية الرمزية أن المجتمع نسق متفاعل، بين الأشخاص والجماعات داخل المجتمع الإنساني، ونجد أن التفاعل بين الفرد والمجتمع هو الذي يحدد هوية كل من الفرد والمجتمع في الوقت نفسه، بحيث يصبح الفرد والمجتمع كيانا واحدا له شخصيته المميزة(لطفي، 2009، صفحة 108،109)

إن للأنشودة التعليمية دورا في تحقيق المتعة للطفل التي تخلق جو من التفاعل بين زملائه، وتفاعل الطفل من خلال الأناشيد تظهر من خلالها قيمة التعامل سواء مع المعلمة أو مع زملائه بكل طاقة وحرية وهذا يعلمهم تبادل الاحترام فيما بينهم وتعلمهم الخصال الحميدة كالبسملة والاستئذان عند طلب شيء ما، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الأولى والتي تقر بأن "للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة" قد تحققت.

ثانيا: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة

تعتبر الأناشيد التعليمية المقدمة للأطفال بمثابة زيادة قيمة الصدق لديهم، فنلاحظ من خلال نتائج الجداول أن أغلب المبحوثات أجبنا بنعم ويعود ذلك بأن الأناشيد التعليم تنمي قيمة الصدق لدى الطفل، وهذا ما أكدت عليه المبحوثات وبلغت نسبتهن 45% ويتضح في جدول رقم (12) على أن يتفاعل الطفل ويتعامل مع الناس بكل صدق دون غش أو كذب بحيث الأطفال لا يعرفون الكذب إذا لم يصلوا سن التمييز، وأما أغلب المبحوثات اللواتي أجبنا بنعم وبلغت نسبتهم 40% وهذا ما وضحه جدول رقم (10)، على الطفل أن يتعلم من خلال الأناشيد على تأدية عباداته بكامل الصدق والإخلاص لله تعالى فمثلا هنا يأتي دور المعلمة في تعزيز هذه القيمة بأن تخصص ركن خاص للصلاة لتعليم الطفل طريقة أدائها مع التصحيح له.

وهذا ما وضحته الباحثة حقيقي جميلة في دراستها "دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية" فالأساليب التعزيزية دور كبير في جذب اهتمام التلميذ وتكون هناك ردة فعل من طرفه لأن بهذه الأساليب يستطيع التلميذ مواصلة مشواره الدراسي وقيامه بسلوكيات ايجابية، وبأن التلاميذ يستجيبون بدرجة كبيرة للقيم. فالمعلم له القدرة في إضفاء جو التشويق في الحصص، ويرى العالم تشارلز(جلال، 2015، صفحة 139) الذي يعتبر النفس مرآة عاكسة أو المنعكسة على البعد الاجتماعي لنمو الذات الشخصية، وتشير النظرية التفاعلية الرمزية إلى أن الإنسان ابن مجتمعه يتأثر بكل ما يجري فيه ويعكس في سلوكه توقعات المجتمع منه كعضو له أدواره المختلفة في هذا المجتمع. ويوضح **طلعت إبراهيم لطفى** بأن التفاعلية الرمزية تتضمن بعض القضايا الرئيسة التي تكشف عن قدرة الإنسان في تحسين ذاته وبناء شخصيته، بالإضافة إلى قدرته على تشكيل وصياغة وتغيير الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل بين الأشخاص والجماعات داخل المجتمع الإنساني(لطفي، 2009، صفحة 108)

أن تعمل المعلمة جاهدة على تعليم الطفل قيمة الصدق من خلال الأناشيد التعليمية التي تدخل البهجة والسرور في نفس الطفل وبها تعزز قيمة الصدق لديه مع بعض الأنشطة التي تقدمها له في الروضة، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية والتي تقر بأن "للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة" قد تحققت.

ثالثا: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة

تعتبر الأمانة من أهم الصفات التي دعا الإسلام للتحلي بها فبالأناشيد يكتسب من خلالها الطفل سمات الشخص الأمين.

نلاحظه من خلال إجابة المبحوثات وكانت معظمها بنعم، وكانت أكبر نسبة 75% وهذا ما بينته نتائج جدول رقم (19) بأن الأناشيد لها دور فعال في تعليم الطفل طاعة والديه واحترامهما سواء في حضورهم أو في غيابهم فالوالدين أوصانا بهم الله عز وجل، وكذلك أكبر نسبة 70% والموضحة في جدول رقم (15)، بأن الأناشيد تعلم الطفل كيفية الحفاظ على حواسه الخمسة فهم نعمة رزقه الله بهم، وعلى المعلمة أن تلقن الطفل هذه النعم عن طريق الأنشودة على أنها رزق من الله تعالى، ولكي يستطيع التفاعل مع الناس.

جاءت نظرية التفاعلية الرمزية لتبين على أن الحواس بهم نفهم العالم الاجتماعي، ومن خلالهم فهم اتجاهات الأفراد الذين نتفاعل معهم، وفهم معنى السلوك بالنسبة للأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض وهذا ما أطلق عليه فيبر بالفهم، لأن الحواس تلعب دور مهم في عملية الاتصال والتواصل بما تشمله من إيماءات وإشارات(جلال، 2015، صفحة 128). تشير بعض الافتراضات الرئيسية للتفاعلية الرمزية إلى أن الإنسان قادر على تحسين ذاته كما تؤكد بعض الافتراضات أن الإنسان يقوم بصياغة وتشكيل الواقع الاجتماعي والحفاظ عليه(لطفي، 2009، صفحة 108). وعلى المعلمة دور أيضا في تعزيز هذه القيمة بالأناشيد ومن خلال الأنشطة الصفية فمثلا تعلمه الحفاظ وقته وأن يعرف قيمة الوقت وأن يتحلى بالانضباط منذ الصغر، وتعلمه أيضا الحفاظ على نظافة المكان الذي يعيش فيه، وكذلك قسمه وروضته، ووضحت الباحثة مروة أحمد غانم في دراستها "توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي" على أن توظيف أناشيد فضائية طيور الجنة كان لها الدور الكبير في التأثير الوجداني للأطفال مما جعل لديهم مشاركة وجدانية وعاطفية عند الاستماع للأناشيد مما أدى للميل نحو التربية الإسلامية وتعلمها.

فمن خلال الأناشيد التعليمية يتصالح الطفل مع نفسه ورضاه عنها بحيث الأمين يعي جيدا قيمة الأمانة وأثرها على نفسه ومجتمعه مما تجعله يرضى عن نفسه ويحب أعماله، وبالتالي ينعكس ذلك على رضا المجتمع عنه. ولهذا فإن الفرضية الجزئية الثالثة والتي تقر بأن "للأناشيد التعليمية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة" قد تحققت.

النتائج العامة:

إن النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة تعتبر رصد لمختلف الأدوار التي تقوم بها الأناشيد التعليمية بهدف تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، فنجد أن الفرضية العامة قد تحققت، وهذا بالاستناد إلى إجابات المبحوثات على البيانات الموجودة في استمارة الاستبيان.

- إن معظم المعلمات يعتمدون على وضعية استغلال الأناشيد لأنه وضعية تساعد الطفل على تنمية القيم الأخلاقية.
- فالفرضية الجزئية الأولى قد تحققت لأن الأناشيد التعليمية لها دور في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة.
- أن الأناشيد الهادفة أكثر إلى تنمية قيم التعامل هي تلك التي تعلم الطفل اللغة باعتبار الأناشيد تزود الطفل بلغة المخاطبة وسهولة التواصل مع زملائه.
- إن تفاعل الطفل أثناء تأديته للأنشودة يكون ايجابيا ومتفاعل مع زملائه ومعلمته.
- الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت لأن للأناشيد تعليمية لها دور في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة، فالأناشيد التي يكون محتواها على الصدق تعلمه أن يفعل ويقول الحقيقة كما هي بدون زيادة أو نقصان، والتحدث عن الشيء كما هو والصدق هو أمانة اللسان.
- على المعلمة أن تدرك أن الصدق هو أول خصلة يجب أن تعلمها للطفل من خلال الأنشودة لأنهم يحبون التنغيم والموسيقى فترسخ بسهولة قيمة الصدق.
- الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت لأن الأناشيد التعليمية لها دور في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة.
- الأمانة من الخصال الحميدة التي يجب أن يتعلمها الطفل لعظم مكانتها في الإسلام، وأهميتها بين أبناء المجتمع ككل وعلى المجتمع الإسلامي على وجه الخصوص
- بالأنشودة يتعلم الطفل القيم والخصال الحميدة لأنها تملي على صاحبها سلوكا لا يتبدل إزاء كل ما يعهد إليه القيام به وكل ما يلزم ويتحمل ومسئوليته.

إن القيم الأخلاقية من أهم القيم التي يجب على نشيد الطفل مواكبتها وتقديمها بأسلوب شائق نظرا لأهميتها في حياة الطفل وفي بناء شخصيته على أسس سليمة ليكون دربه إلى المستقبل مستقيما، فهو يعرف إلى أين يتجه، ولماذا يسير؟ وكيف يسير؟ وهذا يعود بنتائج إيجابية على علاقة الطفل بنفسه وبخالقه وبالناس من حوله.

الخاتمة

وفي الأخير وبعد ما عرضنا الجداول الإحصائية وتم التعليق عليها وتحليلها، لقد تم التوصل إلى عرض النتائج على ضوء الفرضيات واستغلال النتائج العامة ومفادها أن كل الفرضيات تحقق وأنه للأناشيد التعليمية دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع

1. سورة آل عمران.
2. سورة الأحزاب.
3. سورة الأنعام.
4. سورة الأنفال.
5. سورة التوبة.
6. سورة الحجرات.
7. سورة الحشر.
8. سورة القلم.
9. سورة الملك.
10. سورة النحل.
11. سورة النساء.
12. سورة الواقعة.
13. سورة يوسف.
14. ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم. (2012). فاعلية برنامج ترويجي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، رسالة الماجستير. القاهرة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة،.
15. ابن منظور. (2003). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
16. أحمد عياد(2009) .*مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
17. ايمان عبد المؤمن سعد الدين. (2002). الأخلاق في الإسلام (النظرية والتطبيق). الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

18. بشيرة بن عمارة ونزيهة بن عمارة. القيم الأخلاقية في منهاج الجيل الثاني تحليل محتوى الكتاب الموحد، شهادة الماستر. الوادي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر.

19. جبريل بن حسين العريشي، و سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدويسري. (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية. عمان: دار المنهجية،.

20. جميلة حقيقي. (2015). دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماستر. مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس.

21. خالد بن عبد الله الرومي2013القيم الخلقية في المنظور السلفي، مذكرة لنيل درجة الماجستيرالمملكة العربية السعوديةجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

22. خالد محمد المزين. (2009). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، مذكرة لنيل درجة الماجستير. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

23. محمد در .(2017) .أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي .*مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية* .(9)

24. دنيا محمود إسماعيل. (بلا تاريخ). القيم الأخلاقية لأسر كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي، المجلد20، العدد82. *مجلة كلية التربية الأساسي* 10.

25. رشيد زرواطي .(2005) .*تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية* .الجزائر :دار هومة للطبع والنشر.

26. زين الدين الزبيدي. (2005). مختصر صحيح البخاري. القاهرة: مكتبة الصفا.

27. سميح أبو مغلي. (2009). *الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية*. عمان: دار البداية.

28. صالح علي فضالة. (2009). تأليف *مهارات التدريس الصفي* (صفحة 205). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

29. صلاح أحمد الناقة، أماني عطية أبو كلوب. (بلا تاريخ). أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة بغزة. *مجلة جامعة الشارقة، المجلد 13* .

30. طلال طباسي. (2006). إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي بالقيم الدينية ، رسالة ماجستير. غزة : الجامعة الإسلامية.

31. طلعت ابراهيم لطفي. (2009). *النظريات المعاصرة في علم الاجتماع.* القاهرة: دار غريب.

32. عبد القادر علا حافظ. (2013). تفعيل دور كليات التربية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها في ضوء المتغيرات العصرية، المجلد السادس، العدد الثاني. *مجلة كلية التربية بالسويس* 6.

33. عبير عمر حمدان المصري. (2016). *أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيون.* غزة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

34. عزيزة اليتيم. (2005). *الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ماقبل المدرسة أسسه ومهاراته ومجالاته.* الكويت: مكتبة الفلاح.

35. علي أسعد وطفه وخالد الرميضي. (2004). التربية والطفولة تصورات علمية وعقائد نقدية. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

36. عمر الأسعد. (2003). *أدب الأطفال.* اربد: عالم الكتب الحديث.

37. كمال الدين حسين. (2010). أدب الأطفال المفاهيم.. الأشكال.. التطبيق، ط2. القاهرة: دار العالم العربي.

38. *لسان العرب.* (2003). بيروت: دار صادر.

39. ماجد الجلاد. (2007). تعلم القيم وتعليمها، ط2. الأردن: عمان: دار المسيرة.

40. ماهر مفلح الزيادات. (2010). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. الاردن: دار الثقافة.

41. محمد الخطيب و زهرية عبد الحق. (بلا تاريخ). تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساس في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد24، ع1* .

42. سرحان المحمودي ,م .(2019) . *مناهج البحث العلمي* .الجمهورية اليمنية صنعا :دار الكتب.

43. محمد شيخ أحمد محمد. (2013). القيم الأخلاقية لرعاية حقوق الإنسان في ضوء السيرة النبوية والمقاصد الشريعة، المؤتمر الدولي الأول للسيرة النبوية الشريفة. السودان: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة إفريقيا العالمية.

44. محمود الضبع. (2009). أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

45. مرزوق بدوي عبد الله البدوي. (2004). أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة 1920– 1948. جامعة النجاح الوطنية في نابلس،، فلسطين.

46. مروة أحمد غانم. (2012). توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساس، رسالة الماجستير. غزة: كلية التربية، الجامعة الأسلامية.

47. مصطفى بو جلال. (2015). *علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظريات*. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية.

48. مقداد يالجن. (2002). التربية الأخلاقية الإسلامية، ط3. المملكة العربية السعودية: الرياض،: دار عالم الكتب.

49. نادي محمود مصطفى وآخرون. (2011). القيم في الظاهرة الاجتماعية، ط1. مصر: دار البشير للثقافة والعلوم.

50. نبيل موفق. (بلا تاريخ). مكانة القيم الأخلاقية في ترشيد العمل السياسي، العدد 12. *مجلة المفكر* ، 3.

51. نجلاء محمد علي أحمد. (2011). *أغاني وأناشيد الأطفال*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

52. نور السيد سلوت. (2015). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير. غزة: كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

53. . https://www.alukah.net/literature_language/0/416 (بلا تاريخ).

54. https://ar.wikipedia.org. (بلا تاريخ).

الملاحق

ملحق رقم واحد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

دراسة ميدانية على عينة من معلمات الروضة في مدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية.

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتورة:**

معنان إيمان غربي صباح

سيدتي الفاضلة أرجو منك التفضل بمساعدتي في البحث والإجابة وذلك بمساعدتي في انجاز هذا البحث والإجابة عن هذه الأسئلة بدقة وذلك من خلال وضع علامة (×) في المكان المناسب لإجابتك وأعلمك أنني لن استخدمها إلا لغرض البحث العلمي أشكرك مسبقا على مساعدتك.

السنة الجامعية: 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. المستوى التعليمي:

ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐

المحور الثاني: دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة التعامل لدى طفل الروضة؟

2. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل لغة الخطاب مع زملائه؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل إلقاء التحية عند الدخول؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

4. هل الأناشيد التعليمة تعلم الطفل آداب الاستئذان؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

5. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل عند البدا في عمل أن يذكر البسملة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6. هل الأناشيد التعليمية تنمي في الطفل احترام الآخر؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

7. هل الأناشيد تعلم الطفل الحفاظ على نظافته العامة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث: دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة الصدق لدى طفل الروضة ؟

8. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل صدق اللسان وكل شيء تحدث به مطابق للواقع، دن تغيير أو تبديل حسب هواه؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9. هل الأناشيد التعليمة تعلم الطفل صدق الحال بحيث أن المسلم الحقيقي لا ينافق، ولا يظهر للناس الخير، وفي باطنه الشر لهم؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل أن يؤدي عبادته بكامل الصدق والإخلاص لله تعالى، ويكون صادقا في مشاعر الخوف والحب، والولاء، لله سبحانه وتعالى؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل أن كل أعماله تكون لإرضاء الله وليس الناس؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل صدق المعاملة باعتباره المسلم الحقيقي لا يغش الناس في معاملاته، ولا يخدعهم؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13. هل الأناشيد التعليمة تعلم الطفل صدق العهد بحيث إذا عاهد أخاه المسلم فإنه لا يخلف عهده ووعده؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الرابع: دور الأناشيد التعليمية في تنمية قيمة الأمانة لدى طفل الروضة؟

14. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل بأن يتصالح مع نفسه ورضاه عنها؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

15. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل أن يحفظ نعم الله من البصر والسمع واليد واللسان؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16. هل الأناشيد التعليمية تلقن الطفل على أن يحفظ عرضه ويحفظ نفسه من الفاحشة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

17. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل أن يؤدي العمل الذي يوكل إليه وتضييعه خيانة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

18. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل أن يحافظ على وقته وأن يقضيه بما هو مفيد؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

19. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل طاعة والديه واحترامهما سواء أمامهم أو بعيد عنهما؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

20. هل الأناشيد التعليمية تعلم الطفل الحفاظ على روضته التي يتعلم فيها ولا يصح العبث بأثاثها وتخريب جدرانها؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐